

The Role of "War" and "Journey" Metaphors in the Journalistic Discourse During the COVID-19 Pandemic

Oussama Tobbeche *

University of Algiers 02, Algeria
oussama.tobbeche@univ-alger2.dz

Leila Mohammedi *

University of Algiers 02, Algeria
leila_mohammedi@yahoo.fr

Mohammed rida boukhfa *

University of Algiers 02, Algeria
mohemmadridaboukhfa@gmail.com

DOI:10.33705/1111-016-002-013

Received: 20/05/2023

Accepted: 29/11/2023

Published: 30/12/2023

*Corresponding Author

Citation :

Tobbeche, O. (2023).

Mohammedi, L. (2023).

boukhfa, L. (2023).

The Role of "War" and "Journey"
Metaphors in the Journalistic Discourse
During the COVID-19 Pandemic

Maalim

I(2), 149-158

Abstract:

The article focuses on the usage of "war" and "journey" metaphors of Covid-19 pandemic in some selected French and Arabic press articles. To achieve this, we will employ a descriptive analytical approach. In an effort to inform citizens of the Corona crisis and its impacts on society, language became an intense focus. This prompted us to investigate the motivations behind the use of militarization of terms and its effects on citizens' orientation of perception. As an alternative to the commonly used "War metaphor", some have suggested the use of the "Journey metaphor" in journalistic discourse to help people get better.

Keywords: Covid19 pandemic; Militarization of terms; War metaphor; Journey metaphor; Orientation of perception.

Maalim

© 2023 The Author(s).

Published by the High council of the Arabic
language.

This is an open access article
under the [CC BY license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



دور استعارتي "الحرب" و"الرحلة" في الخطاب الصحفي خلال جائحة الكوفيد19

أ. أسامة طبش

جامعة الجزائر2، الجزائر.

د. ليلى محمدي

جامعة الجزائر2، الجزائر.

أ.د. محمد رضا بوخالفة

جامعة الجزائر2، الجزائر.

الملخص:

يعالج المقال توظيف استعارتي "الحرب" و"الرحلة" من خلال عسكرة مصطلحات الخطاب الصحفي في زمن وباء كورونا19 في بعض المقالات الصحفية باللغتين العربية والفرنسية، وسنعمد لهذا الغرض المنهج "الوصفي التحليلي": فنبحث في خلفيات هذا التوظيف، وفي سبب انتهاج المتحدثين لهذا النوع من الخطاب وتبعاته في توجيه إدراك المواطنين، وكذا في خيار "استعارة الرحلة" كبديل لاستعارة الحرب في الخطاب الصحفي.

كلمات أساسية: كورونا19؛ عسكرة المصطلحات؛ استعارة الحرب؛ استعارة الرحلة؛ توجيه الإدراك.

. مقدمة: ظهر فيروس كورونا في الصين، ثم انتشر في كافة أنحاء العالم، ورافق ظهوره تحول في جميع نواحي الحياة وكان للغة نصيبا منه، فقد شهد الوباء والمصطلحات المرتبطة به غليانا معجميا نتج عنه في كثير من الأحيان مفردات وعبارات جديدة مثل: كورونا، فيروس تاجي، تباعد اجتماعي، متحور (الجزيرة، 2020)، وبعث الحياة في مصطلحات أخرى مثل: وباء، جائحة، عزل ذاتي، حجر صحي.

وقد تصدى الصحفيون في البلدان العربية لنقل تلك المصطلحات والمفردات والعبارات إلى اللغة العربية بطرائق متعددة جذبت إليها انتباه اللغويين والمترجمين والطلبة الباحثين وحفزتهم للبحث فيها، وهو السبب الذي جعلنا -بدورنا- نختار دراسة جانب من جوانب الموضوع والمتعلق بتوظيف الاستعارة في لغة الصحافة في زمن الكوفيد19، وما تعلق بها من سياقات واستعمالات.

تشمل دراستنا عددا من مقالات الصحافة الناطقة بالفرنسية والعربية، بتحليل طرائق توظيف الاستعارة المحيلة على السياق العسكري واستعارة الرحلة، وتتمحور إشكالية هذه الدراسة فيما يأتي: كيف تمت ترجمة استعارتي "الحرب" و"الرحلة" من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية في زمن الكوفيد19؟

وللإجابة عنها سنأخذ عينة من مقالات باللغة العربية المترجمة من الفرنسية - مهما كان مصدرها الأول - وندرس الاستعارة ونحلل مضامينها المعرفية منتهجين في ذلك المنهج "الوصفي التحليلي".

لقد اتسمت الاستعارة في زمن الكوفيد19 بثراء صورها المعبرة عن الفيروس وكانت ملفتة للانتباه، سنحاول إذاً التركيز على هذه السياقات وحثها المواطنين على اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة بتوجيه إدراكهم وسبل الانتقال من معاني الالتزام والتقيد العسكري إلى معاني التعايش مع المرض والتضامن بين الأطقم

الطبية والمرضى وتيسير فرص الشفاء والتركيز على العامل النفسي في العلاج إضافة للأدوية وفقا لما يتيح
توظيف استعارة الرحلة.

إن هذا الموضوع ينتهي إلى النصوص الصحفية التي توجه لقراء من مختلف الفئات والمستويات، وله
جانب معرفي متخصص مثله مثل الميدان الأدبي، أو الطبي، أو الاقتصادي، وهو الجانب الذي يتعين على
المترجم الإلمام به جيدا، بالإضافة طبعا إلى اللغة، كما يشير إلى ذلك محمد رضا بوخالفة:

"La spécialisation en traduction est liée à la discipline dans laquelle on traduit et non liée à
la langue..." (BOUKHALFA, 2022)

وبغية الوصول للهدف المنشود من الدراسة فإننا سنعرج على تعريف بعض المفاهيم الأساسية التي ينبني
عليها العمل كالأستعارة والمعارف المرتبطة بها (طبية واجتماعية واقتصادية وسياسية)، والهامش اللغوي
الذي توفره للمتحدثين في الخطاب الصحفي تشخيصا لواقع الوباء، وتوجيها لإدراك القراء بحسب رؤى
المتحدثين السياسيين في الخطاب الصحفي، لإشعار المواطنين بالمسؤولية تجاه خطورة الفيروس، ونودُ
الإشارة إلى أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال مكتبها تنسيق التعريب بالرباط قامت
بتحرير معجم لـ "مصطلحات كورونا" مستقاة من مقالات علمية ومواقع متخصصة ومجلات طبية (أعمر،
2020).

مصطلحات "جائحة كورونا" ثرية وغنية من حيث المضمون وتنسم بإبداع وابتكار اللغة، وكانت استعارتا
"الحرب" و"الرحلة" مثالين بارزين، فوجهتا أذهان القراء عن طريق الخطاب الصحفي، الأمر الذي استدعى
تأسيس المقال على عناصرهما الرئيسة، فتناولنا فيه الزاوية "المعرفية" التي تتعلق بخطابات السياسيين
وإيراد تدابير الوقاية اللازمة في لغة الصحافة للحد من رقعة انتشار الفيروس، مع ضرورة التأكد من
السلامة اللغوية للألفاظ والعبارات من اللغويين والتدقيق في خلفياتها المعرفية من المترجمين، ويأتي هذا
الاستعمال تأكيدا لمجاراة ومواكبة الترجمة لكل أحوال الحياة البشرية، فقد "ارتبطت الترجمة ارتباطا وثيقا
بحياة الإنسان، ويشهد التاريخ أنها كانت حاضرة في كل فترات حياته وفي مختلف صورها" (محمدي، 2022).

2. توجيه الاستعارة لإدراك القارئ: الاستعارة تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به)،
وتمثل وجهها من أوجه البلاغة اللغوية على غرار باقي الصور البيانية كالكناية والمحسنات البديعية كالطباق
والجناس، وهي تُنمَّق أسلوب التحرير فيصبح أكثر جمالا وجاذبية. وتتناول الاستعارة توجيه إدراك القارئ،
لأنها انزياح لغوي ورغبة في التعبير عن الأشياء المحيطة بنا والمفاهيم المتعلقة بها. كما تُعرف على أنها تمثيل
لغوي نتج عن استخدام الكلمة أو العبارة من المجال أو السياق المتوقع فيه إلى مجال أو سياق آخر (الأسدي،
2021).

3. استعارة الحرب في لغة الصحافة: اعتمد القادة السياسيون هذا النمط من التعبير في لغة
الصحافة، ويمكن اعتبار السبب الرئيس لاستخدام المسؤولين استعارات الحرب هو محاولة جعل الناس

يشعرون بحالة من الذعر والطوارئ كما هو الحال مع «الحرب على الفقر» أو «الحرب على المخدرات»، فالفكرة هي إذا تحويل أمر ما إلى قضية ملحة (الأوسط، 2020)، وهو سلوك لغوي طبيعي حين يتعلق بإنتاج صيغ مبتكرة في التعبير على الخيال والإبداعية اللغوية من أجل وصف حجم المشكلة التي تقض مضجع الجميع (الحنصالي، 2021).

4. الاستعارة العسكرية في زمن الوباء: تشمل الاستعارة العسكرية بعدا إيجابيا بتوجيه الإدراك لاتخاذ التدابير الوقائية اللازمة من: ارتداء الكمامة واحترام مسافة التباعد وغسل اليدين وتعقيم المكان والبقاء بالمنزل، ويكون البعد سلبيا من خلال نشر الخوف والرعب والتوجس بين أوساط الناس، وإيصال رسائل سلبية لهم مفادها أن مواجهة فيروس كورونا حرب وخسائر الحرب يصعب حصرها، لأن الظرف استثنائي ووسائل مقاومته غير متوفرة بالشكل الكافي.

ربط الاستعارة بالحرب مثير للخوف والرعب، فنعتبر الفيروس عدوا، والأطباء والممرضين جنودا، والمستشفيات جهات قتال، وأساليب الوقاية أسلحة، والمرضى والموتى خسائر حرب، ومواجهة الفيروس حربا نخوضها، حيث وصف الرئيس الأمريكي الأسبق "دونالد ترامب" نفسه بأنه "رئيس زمن الحروب"، وأنه يقاتل عدوا غير مرئي (الجديد، 2020)، ووصفُ الفيروس بـ"العدو" كان له وقعٌ في نفوس المواطنين ومثّل الروابط حول قيمٍ مشتركة إبان أزمة جائحة "كورونا" بالشعور بخطورة الوضع.

إن المتتبع لتاريخ استعارة الحرب يجد أن توظيفها لم يقتصر على فيروس كورونا فقط، بل إنها وظفت مع مرض السرطان على سبيل المثال لشدته وفتكه بصحة الإنسان. إلا أن المثير للانتباه هو أن استعمالها طغى في زمن الكوفيد19 لفداحة مخلفاته ومسّه قطاعات مختلفة في بلدان عديدة، فبرزت مصطلحات علمية متزامنة مع ظهور الفيروس، وركزت بشكل أساسي على الأهداف التي وضعتها الحكومات لنفسها في مواجهة الوباء (فيله، 2020)، ولم تقتصر على المستوى الصحي، بل جل تفاصيل حياة المواطن العادي، وشاعت مصطلحاته وتبنى القادة السياسيون ثم من بعدهم الصحفيون الخطاب العسكري تعبيرا عن حساسية الوضع، وتحفيزا على أخذ الاحتياطات من الفيروس.

5. أمثلة عن توجيه الاستعارة الحربية للإدراك باللغة الفرنسية واللغة العربية:

باللغة العربية	باللغة الفرنسية
عدو غير مرئي	Ennemi invisible
نيران صديقة	Lancer une contre attaque
اقتصاد حرب	Economie de guerre
جيش مصر الأبيض	Armée blanche de l’Egypte
خط الدفاع الأول	Première ligne de défense

تحليل الأمثلة في المستوى المعرفي:

Ennemi invisible (Letemps, 2020)

عدو غير مرئي (الأناضول، 2020).

- ورد المثال باللغة الفرنسية في تصريح أدلى به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حين استعار تعبير "le coronavirus" بـ "ennemi invisible" وهو مصطلح عسكري حث من خلال توظيفه المواطنين على اتخاذ تدابير الوقاية. ونلاحظ أننا في اللغة العربية تبعنا النمط ذاته فترجمنا تعبير "ennemi invisible" بـ "عدو غير مرئي"، ولفظ "عدو" مُستعمل في السياقات العامة إلا أن مصدره "المجال العسكري"، والغاية منه إلزام المواطنين باتخاذ تدابير الوقاية وكان الخطاب الموجه إليهم شديد النبرة في هذا السياق.

Lancer une contre attaque (Biernath, 2022)

نيران صديقة (الأوسط، 2022).

نلاحظ ورود مصطلح "نيران صديقة" وترجمته باللغة الفرنسية هي "lancer une contre attaque"، بإصابة الجهاز التنفسي العلوي للمريض على مستوى (الأنف والفم والحلق)، فيتفاعل معه الجهاز المناعي بشدة وبدلاً من أن يصد هجمة الفيروس على جسم الإنسان، يُحدث حالة طوارئ تتسبب في تعقيد وضعية المصاب، فيتغلب عليه الفيروس وينفذ إلى الرئتين مع إمكانية إحداثه الوفاة نتيجة ضيق التنفس.

Economie de guerre (Legrandcontinent, 2020)

اقتصاد حرب (اليوم، 2022).

- عرفت إيطاليا أزمة اقتصادية خانقة في بدايات وباء فيروس كورونا، ولام فيها المسؤولون الإيطاليون دول الاتحاد الأوروبي على عدم مدهم إياهم يد المساعدة "صحياً" و"اقتصادياً". ويمثل مصطلح "اقتصاد حرب" "économie de guerre" الحالة الاقتصادية لدول تعيش حالة "حرب"، وكان تعبير "اقتصاد حرب" دالاً عن وضع قريب من انهيار النظام الصحي والاقتصادي، وتفاقم أعداد المرضى والوفيات واستفحال الأزمة بشكل كبير، وفقدان السيطرة على نسق تفاقم الإصابات.

.Armée blanche de l’Egypte (Franceinfo, 2020)

جيش مصر الأبيض (السابع، 2020).

- ذكر المثال في وسائل الإعلام المصرية "مرئية ومسموعة ومقروءة"، ونلاحظ أن حملة مكافحة الفيروس نُسبت للمؤسسة العسكرية المنضبطة، فشجَّهت الأعداد الكبيرة للأطباء والممرضين بالقطاع الصحي بجيش على جبهة القتال يرتدي جنوده المآزر البيضاء. وقد احترمت الترجمة الفرنسية للتعبير العربي "جيش أبيض" السياق المعرفي وكانت "armée blanche"، والمصطلح عبّر عن واقع المجتمع المصري إبان الأزمة.

.Première ligne de défense (Sormany, 2020)

خط الدفاع الأول (مصراوي، 2021)

- نقصد بمصطلح "خط الدفاع الأول" والذي تُرجم إلى اللغة الفرنسية بـ "première ligne de défense"، وسائل الوقاية من (البقاء في المنزل والتباعد الجسدي واجتناب التجمع في الأماكن العامة وارتداء الكمامة وتعقيم اليدين)، وهي إجراءات احترازية يتخذها الناس لمنع انتقال العدوى إليهم من المصابين، على اعتبار أن الفيروس "عدو غير مرئي" وهذه الوسائل الاحترازية "خط الدفاع الأول"، وهي بمثابة الخط الأمامي في المعركة ضد "كورونا" وكان مكافئ المصطلح باللغة الفرنسية "première ligne de défense".
بالإضافة إلى ما ذكر، سنعرج فيما يأتي على بعض الأمثلة الأخرى عن "الاستعارة الحربية" التي عملت على توجيه الإدراك والتي وردت كثيرا في الصحافة في فترة الكوفيد19.
الأطباء والممرضون، المرضى والمتوفون، وسائل الوقاية، مستشفيات (لاريا، 2020).

باللغة الفرنسية	باللغة العربية
Médecins et infirmiers = soldats	الأطباء والممرضون = جنود
Malades et décédés = victimes	المرضى والمتوفون = ضحايا
Moyens de prévention = armes	وسائل وقاية = أسلحة
Hôpitaux = terrain de guerre	مستشفيات = ساحة حرب

تحليل الأمثلة:

- نسجل من خلال هذه الأمثلة أننا وظفنا "الاستعارة الحربية" أيضا، واستعملنا المصطلحات العسكرية تعبيرا عن الأطقم الطبية والمرضى والمتوفين ووسائل الوقاية والمستشفيات، وفي ذلك دلالة على حدة الخطاب المنتهج من المسؤولين السياسيين والصحفيين في لغة الصحافة لإشعار المواطنين والقراء بتحديات الأزمة، وضرورة اتخاذ التدابير التي تقي من الإصابة بفيروس كورونا، وتجنب آثاره القاتلة على الصحة العامة، وفي هذا تنوع في مصطلحات الجائحة واستعاراتها العسكرية الموظفة بحسب حاجة المتحدثين في الخطاب الصحفي، وتحديد "للمفاهيم التصويرية".

من خلال ما سبق، يتبين لنا أن "عسكرة" المصطلحات في الخطاب الصحفي يمثل -بالإضافة إلى ضرورة احترام التدابير وأخذ الحذر- دعوة للاستسلام ورفع الراية البيضاء من المرضى، فهم يواجهون حربا لا يملكون زمام مصائرهم فيها، والخسائر البشرية في الحروب لا يُحصى عددها، وأزمة كورونا غير متكافئة الطرفين، والعدو خفي وسريع الانتشار وتأثيره عميق على صحة المصاب وينتقل لجهازه التنفسي في أيام معدودة وقد يسبب وفاته. وتُحِبُّ استعارة "الحرب" معنويات من تغلب عليهم المرض فيشعرون أن الفيروس استفحل في أجسادهم، وبفشل معنوياتهم قد تفشل أجسادهم.

لقد أثار الاستخدام الواسع والمستمر في المجال العام لمجازات الصراع والحرب في المجال الطبي نقاشا علميا مستمرا حول جدوى استخدام استعارات الحرب (صالح، 2021)، واتضح خطورة توظيفها على الصحة المعنوية والجسدية للمرضى، فاقترح البعض توظيف استعارة "الرحلة" بدلا من استعارة "الحرب" في الخطاب الصحفي كحل بديل قد يكون باعثا للأمل.

6. استعارة "الرحلة" بديلا لاستعارة "الحرب" في الخطاب الصحفي: تعتبر استعارة "الرحلة" بديلا لاستعارة "الحرب" وداعما معنويا للمريض المصاب بالكوفيد19، وهي أقرب إلى الإيجابية. وتحمل هذه الاستعارة معاني تستجلب فرص الشفاء، بالأخص أن الرحلة تشير لتعايش المريض مع الإصابة ومرافقة المعالجين له ومسايرته مراحل العلاج ووصوله لمرحلة الشفاء، في حين أن الاستعارة "الحربية" لها إحياءات قاسية من الناحية النفسية، وبدلا من أن تحفز المصاب على مواجهة المرض والتغلب عليه، تحمله مسؤولية ما يعانيه. والاستعارة ضرورية لتنمية الإدراك واللغة والثقافة، وتُوجّه طريقة خطابنا وتفكيرنا تجاه الطب والصحة والمرض، وتُشكّل أساليب تصرفاتنا جماعيا وفرديا (فاروق، 2020)، وتوجيه الإدراك هو المبتغى من الاستعارة الموظفة في لغة الصحافة.

7. أمثلة عن "استعارة الرحلة" الموجهة للإدراك باللغة الفرنسية واللغة العربية:

العلاج، المراحل، نهاية النفق (قعدان، 2020)

باللغة العربية	باللغة الفرنسية
العلاج = رحلة	Traitement = voyage
المراحل = محطات	Etapes = stations
الشفاء = نهاية النفق	Guérison = bout du tunnel

- من خلال الأمثلة المشار إليها أعلاه يتضح لنا أن استعارة "الرحلة" فيها معاني الإيجابية عن المرض، وتسهم في شفاء المصابين من الناحية النفسية، فالعلاج فيها إنما هو "رحلة" يسافر عبرها المريض ويمر فيها بمراحل تمثل "محطات" "الرحلة" يتلقى المصاب فيها العلاج، ونهاية "الرحلة" يمثلها "الشفاء" وذلك بخروج المريض من النفق المظلم والوصول لبر الأمان وتحقيق الغاية من العلاج؛

- لقد نُقلت هذه الاستعارات من الصحفيين عن المتحدثين السياسيين من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية محترمة السياق المعرفي، وكان الهدف منها إحداث نفس الأثر على المتلقي العربي، أي أن الترجمة هنا جاءت بنفس دوافع كتابة الأصل لأننا "قد نرى أحيانا أن الكاتب قد أحسن التعبير عما يجول في خاطرننا، فنود المرور بنفس المخاض لنصل إلى نفس النتيجة ولكن بلغة أخرى" (محمدي، 2021).

8. النتائج: الملاحظ على "الاستعارات العسكرية" التي ذُكرت أننا نصرح فيها بالمشبه به: عدو غير مرئي، نيران صديقة، اقتصاد حرب، جيش مصر الأبيض، خط الدفاع الأول، وهي تقابل باللغة الفرنسية: Ennemi invisible, lancer une contre attaque, économie de guerre, armée blanche de l'Egypte, première ligne de défense، لتمثيل المفاهيم غير محسوسة للفيروس التاجي بأشياء محسوسة، تقوية للمعنى في ذهن القارئ وإفادته بحساسية الأزمة، وتحفيزه لاتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة، ثم انتقلنا للأمثلة الآتية: الأطباء والممرضون، المرضى والمتوفون، وسائل الوقاية، المستشفيات، وترجمتها باللغة الفرنسية: Médecins et infirmiers, malades et décédés, moyens de prévention, hôpitaux والاستعارات المقابلة لها باللغة العربية: جنود، ضحايا، أسلحة، ساحة حرب، وباللغة الفرنسية كانت:

هي: العلاج = رحلة، المراحل = محطات، الشفاء = نهاية النفق، وباللغة الفرنسية تمثل: soldiers, victimes, armes, terrain de guerre، واقترحنا توظيف "استعارة الرحلة" وأمثلة باللغة العربية: Traitement=voyage, étapes=stations, guérison=bout du tunnel، وتعمل أنماط الاستعارات على تشكّل المفاهيم في أذهان القراء وبعث الأمل بالشفاء لمرضى الكوفيد19.

9. خاتمة: إن الهدف من توظيف الاستعارة في الخطاب الصحفي في زمن الكوفيد19 هو تقوية المعنى وتحسين الأسلوب، وتعزيز تشكّل المفاهيم في ذهن المواطن وتوجيه إدراكه. وقد لعبت "الاستعارة الحربية" بمصطلحاتها العسكرية في زمن فيروس كورونا دورا سلبيا في توجيه إدراك القراء، وعمقت من التبعات المعنوية للوباء على نفسية المصاب، فيما عُدّت "استعارة الرحلة" إحدى خيارات الخطاب الصحفي الأقرب إلى الإيجابية والتي يمكن أن تمنح فرصا أفضل للشفاء النفسي ومن ثم الجسدي، وأثارها الإيجابية تظهر من خلال استعمال الألفاظ والمصطلحات والعبارات البعيدة عن نبرة الحدة في لغة الصحافة.

ولقد أدى الصحفيون دورهم إبان جائحة كورونا بنقل أخبار الفيروس للقراء، إلا أن الحاجة للغويين والمترجمين كانت ولا تزال قائمة وملحة، إذ يمكن للغويين أن يتأكدوا من السلامة اللغوية للمصطلحات المترجمة ويمكن للمترجمين أن يستلموا المشعل ويواصلوا هذا الدور بضمان تواصل "فاعل" مع القراء. والحقيقة أن اللغة العربية، على الرغم من تجدد وثراء المصطلحات المتعلقة بالوباء إلا أنها لم تقف عاجزة أمام هذا التسارع في خلق المصطلحات، بل تصدت له بكل ما تتوفر عليه من اشتقاق وتوليد واقتراض، وقدمت بدورها مصطلحات ترجمت إلى لغات أخرى.

ارتبطت مصطلحات الوباء بالحالة المعنوية والحياة الاجتماعية للناس، وكانت ثرية ومتنوعة واختلفت أنماط وأنساق تعبيراتها، لذلك يبقى السبيل ممهدا للباحثين في اللغة والترجمة لسبر أغوار ظاهرة كورونا "اللغوية" وخياراتها المتاحة. ومن الأفاق التي يمكن أن تفتحها لنا هذه الدراسة فرصة نشر معاني الأمل والشفاء والتعايش بين الأفراد من خلال دراسة إمكانية استبدال "استعارة الحرب" بـ "استعارة الرحلة" في الخطاب الصحفي عند الحديث عن أمراض أخرى مثل السرطان والسكري وضغط الدم وغيرها، بالاستعانة طبعا بما يمكن أن يقدمه ميدان علم النفس وميدان علم الاجتماع وغيرهما، فترقى بذلك أخلاق الإنسان في الأزمان وتتم مجابهة التحديات التي تواجه البشر بفعالية أكبر.

المراجع:

1. أدريانو لازيا. (14 أبريل، 2020). *لسنا في "حرب" مع فيروس كورونا... شوغل من الجبهة الإيطالية*. تاريخ الاسترداد 24 ماي، 2022، من <https://blogs.icrc.org/alinsani/2020/04/14/3687>
2. الخليج الجديد. (10 أبريل، 2020). *خطورة إطلاق تعبيرات عسكرية في معالجة أزمة كورونا*. تاريخ الاسترداد 19 جويلية، 2022، من www.thenewkhalij.com

3. الشرق الأوسط. (03 أبريل، 2020). لماذا يصف المسؤولون جائحة فيروس كورونا ب'الحرب'؟ تاريخ الاسترداد 17 جويلية، 2022، من www.aawsat.com
4. الشرق الأوسط. (23 أكتوبر، 2022). نيران صديقة تتسبب في أعراض كورونا الشديدة. تاريخ الاسترداد 14 جانفي، 2024، من موقع الشرق الأوسط: www.aawsat.com
5. اليوم السابع. (06 ماي، 2020). "مجننون ضد كورونا" .. عمل فني بجامعة المنصورة يجسد تضحيات الجيش الأبيض. تاريخ الاسترداد 26 أوت، 2022، من www.youm7.com
6. جاد قعدان. (21 أبريل، 2020). "كمشوه معه كورونا": قوة الاستعارة في زمن الوباء. تاريخ الاسترداد 26 ماي، 2022، من www.arab48.com
7. حسام الدين عبد القادر صالح. (17 مارس، 2021). بلاغة الحرب في الخطاب الإعلامي: كوفيد-19 نموذجا. تاريخ الاسترداد 26 مارس، 2023، من www.aljazeera.studies.net
8. دويتشه فيله. (20 مارس، 2020). تدابير وأنظمة الطوارئ لابد من معرفتها في زمن كورونا. تاريخ الاسترداد 20 أبريل، 2023، من www.dw.com
9. روسيا اليوم. (08 ماي، 2022). وزير إيطالي: أوروبا تحولت إلى اقتصاد حرب ما سيسبب معاناة لبعض دولها. تاريخ الاسترداد 26 أوت، 2022، من www.arabic.rt.com
10. سعيد الحنصالي. (08 نوفمبر، 2021). معجم الجائحة: التنوع المصطلحي وترجمته. تاريخ الاسترداد 17 جويلية، 2022، من www.ribatalkoutoub.com
11. ليلى محمدي. (13 جانفي، 2022). بين النقد الأدبي والنقد الترجيحي. دفاتر الترجمة، 25، الصفحات 183-198.
12. ليلى محمدي. (16 أكتوبر، 2021). تعريفات الترجمة بين التبدد والتجدد. اللسانيات التطبيقية، 05 (02)، الصفحات 356-372.
13. محمد ولد أعمر. (2020). معجم مصطلحات كوفيد-19. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب-الرباط.
14. مصراوي. (09 أبريل، 2021). تاج الدين: الوسائل الوقائية خط الدفاع الأول ضد فيروس كورونا. تاريخ الاسترداد 14 جانفي، 2024، من موقع مصراوي: www.masrawy.com
15. موقع الجزيرة. (19 أكتوبر، 2020). استعارة الحرب ودلالات متحولة.. كيف أثرت جائحة كورونا على اللغات؟ تاريخ الاسترداد 08 جوان، 2022، من www.aljazeera.net

16. وائل فاروق. (01 ماي، 2020). في مواجهة الوباء: إيطاليا تبحث عن استعارات جديدة. تاريخ الاسترداد 26 جانفي، 2023، من www.alfaisalmag.com
17. وصال الأسدي. (05 ماي، 2021). جائحة كورونا: خطورة التماهي والمصادر البديلة. تاريخ الاسترداد 18 جوان، 2022، من www.annabaa.org
18. وكالة الأناضول. (17 مارس، 2020). ملاحظات على هامش كوفيد19. تاريخ الاسترداد 26 أوت، 2022، من www.aa.com
19. Biernath, A. (2022, 07 10). *Ce qui se passe dans notre corps chaque jour d'une infection à coronavirus*. Consulté le 01 10, 2024, sur BBC: www.bbc.com
20. BOUKHALFA, R. (2022). Le "Domaine Traduction" dans l'université algérienne: plus qu'une nécessité. *Cahiers de Traduction*, 26(1), pp. 646-654.
21. Franceinfo. (2020, 04 22). *En Egypte, la phobie du coronavirus empoisonne la vie des agents de santé*. Consulté le 08 26, 2022, sur www.franceinfo.fr
22. Legrandcontinent. (2020, 05 12). *Economie de pandémie, économie de guerre*. Consulté le 08 26, 2022, sur www.legrandcontinent.eu
23. Letemps. (2020, 03 16). *Emmanuel Macron: "Nous sommes en guerre face à un ennemi invisible"*. Consulté le 08 26, 2022, sur www.letemps.ch
24. Sormany, P. (2020, 09 01). *Le système immunitaire et le Covid-19: comment ça marche*. Consulté le 01 14, 2024, sur Science presse: www.sciencepresse.qc.ca